

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2015
- الموضوع -

RS 01

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⴽⴰالمملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

القصيدة الجديدة

أخذ الشعر العربي في تحول وتطور خلاقين لا مثيل لهما في تاريخه. إنه يتجه إلى أن يصبح ذا بناء تركيبى، يتيح له أن يحتضن الحياة كلها والواقع كله. إن هندسة داخلية خفية تسيطر عليه وتوجهه. ومقابل القصيدة - الكلمة، والقصيدة - الفكرة، والقصيدة - الانفعال، وهي نماذج أصبحت تاريخية، تشرنّب القصيدة الجديدة، القصيدة - الرويا. القصيدة هنا حركة ومعنى تتوحد فيهما الأشياء والنفس، الواقع والرويا.

ويمكن تفصيل الأسس التي تستند إليها حركة الشعر الجديد في النقاط الآتية:

- الناحية الفنية: إذا أردنا أن نقارن بين القصيدة العربية القديمة والقصيدة الجديدة، نجد أن الأولى إذ تلتبس جمالياتها في جمالية البيت المفرد، فإن القصيدة الجديدة وحدة متماسكة، حية، متنوعة. والقصيدة التقليدية صناعة ومعان، بينما الجديدة تجربة متميزة. والتقليدية لغة ذوق عام وقواعد نحوية وبيانية، والجديدة لغة شخصية. إن الفُرادة وجِدّة الرويا من أهم عناصرها. والقصيدة التقليدية قائمة على الوزن السهل، المفروض من الخارج، بينما تقوم القصيدة الجديدة على إيقاع نابع من الداخل، لذلك فهو ابتكار، يتطلب استخدامه براعة وموهبة أكثر مما يتطلب استخدام الوزن. وهناك شكل واحد في القصائد التقليدية كلها، بينما لكل قصيدة جديدة شكلها الخاص، يتطلب إدراكه وعيا شعريا كبيرا، أضف إلى ذلك أن من جوهر الشعر في المفهوم الجديد، أن يتنوع ما شاعت التجربة والموهبة أن يتنوع.

- الناحية اللغوية: إذا كان الشعور الجديد يعبر عن نفسه تعبيرا جديدا، فإن هذا يعني أن لغته متميزة وخاصة. ويتضح ذلك إذا عرفنا أن مسألة التعبير الشعري مسألة انفعال وحساسية وتوتر ورويا؛ لا مسألة نحو وقواعد. ويعود جمال اللغة في الشعر الجديد إلى نظام المفردات وعلاقاتها، وهو نظام لا يتحكم فيه النحو؛ بل الانفعال أو التجربة. ومن هنا كانت لغة الشعر الجديد لغة إحياءات. هكذا يؤمن الشاعر العربي الجديد أن على اللغة أن تسامر تجربته بكل ما فيها من التناقض والغنى والتوتر. وهو في ذلك يفرغ الكلمة من شحناتها الموروثة التقليدية، ويملوها بشحنة جديدة، تخرجها من إطارها العادي ودلالاتها الشائعة.

- ناحية الخلق الشعري: ليس في تاريخ النقد العربي ما يشير إلى النظر إلى الشعر بوصفه خلقا أو رويا. فقد عُدّ، على العكس، شعورا وصناعة. إن من طبيعة الشعر الذي هو رويا وخلق، ألا يقبل أي عالم مغلق نهائي وألا ينحصر فيه، بل يفجره ويتخطاه، فالشعر هو هذا البحث الذي لا نهاية له.

وهكذا لم يعد الشعر من وجهة النظر الجديدة، مجرد شعور أو إحساس، أو مجرد صناعة، بل أصبح خلقا ورويا، وأصبح الشعر هو الإنسان ذاته في استباقه العالم الراهن، وتوقع العالم المقبل. إنه خرق للعادة؛ أي تغيير لنظام الأشياء ونظام علاقاتها: تغيير النظر إلى العالم. من هنا طموح الشعر العربي الجديد إلى أن يصير قوة خلاقة تكشف برؤاها عن الجزء الغامض في حياتنا ومصيرنا، وتضيئه وتغنيه. إنه يصير الفعل الذي نبدع به وجودنا ونعيد إبداعه باستمرار.

- اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:
- ❖ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، ووضع فرضية لقراءته.
 - ❖ تحديد القضية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
 - ❖ رصد مميزات كل من القصيدة القديمة والقصيدة الجديدة، كما وردت في النص.
 - ❖ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها.
 - ❖ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة قول الكاتب "إن من طبيعة الشعر الذي هو رؤيا وخلق، ألا يقبل أي عالم مغلق نهائي وألا ينحصر فيه، بل يفجره ويتخطاه"، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

"... ورؤوف اليوم رجل عظيم فيما يبدو. عظيم جدا كهذه الحُجرة. ولم يكن فيما مضى إلا مُحَررا بمجلة النذير، مجلة مُنزوية بشارع محمد علي. ولكنها كانت صوتا مدويا للحرية. ترى كيف أنت اليوم يا رؤوف؟ هل تغير؟ هل تغير مثلك يا نبوية؟ هل ينكرني مثلك يا سناء؟ ولكن بُعدا لأفكار السوء." ص 27

"... - سعيد، ليس اليوم كالأمس، كنت لصا وكنت صديقا لي في ذات الوقت لأسباب أنت تعرفها، ولكن اليوم غير الأمس، إذا عدت إلى اللصوصية فلن تكون إلا لصا فحسب!" ص 35

نجيب محفوظ، "اللس والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2006.

انطلق من هذين المقطعين، ومن قراءتك الرواية؛ واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطعين ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- رصد مظاهر التحول في القيم الفكرية والأخلاقية لدى رؤوف علوان، ودورها في نمو أحداث الرواية وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2015
- عناصر الإجابة -

RR 01

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵓⵙ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير.

أولاً: درس النصوص (14 ن)

سلم التقييم									
1.5 ن	<p>- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، ووضع فرضية لقراءته.....</p> <p>ينتظر من المترشح أن يشير إلى ما يأتي:</p> <p>- التحولات الثقافية والفكرية التي طُبعت المجتمع العربي منتصف القرن العشرين - الانفتاح على الثقافة الأجنبية، وإسهام كل ذلك في إخصاب المناخ الثقافي العام وإقبال الأجيال الجديدة على تجاوز أشكال الشعر القديم ومضامينه وتجريب أشكال تعبيرية جديدة ...</p> <p>- اضطلاع رواد تحديث الشعر العربي بإرساء تجارب تقوم على تقديم بدائل تعبيرية جديدة على مستوى المعجم والصورة والإيقاع والرؤية للعالم...</p> <p>- ظهور العديد من الدراسات النقدية والتظهيرية التي حاولت التعريف بخصائص شعر الرؤيا. ويعتبر أدونيس من أوائل من رسخوا مفهوم شعر الرؤيا في النقد العربي...</p> <p>- الانطلاق من مؤشرات نصية دالة (العنوان أو بداية النص أو نهايته أو صاحب النص...) لوضع فرضية مناسبة لقراءة النص.</p>								
2 ن	<p>- تحديد القضية التي يطرحها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها.....</p> <p>القضية التي يطرحها النص:</p> <p>تحديد هوية القصيدة الجديدة وإبراز أسسها.</p> <p>أهم العناصر المكونة لهذه القضية:</p> <p>✓ تحول الشعر العربي وتطوره من قصيدة قديمة إلى قصيدة جديدة يتوحد فيها الواقع والرؤيا.</p> <p>✓ المقارنة بين القصيدة القديمة والقصيدة الجديدة من الناحية الفنية.</p> <p>✓ إبراز سمات اللغة والتعبير الشعري في الشعر العربي الجديد.</p> <p>✓ اختلاف طبيعة شعر الرؤيا عن المفهوم القديم للشعر.</p> <p>✓ تحديد هوية الشعر الجديد باعتباره خلقاً ورؤياً، وطموحه إلى الكشف عن المبهم في الحياة والمصير.</p>								
2 ن	<p>- رصد مميزات كل من القصيدة القديمة والقصيدة الجديدة، كما وردت في النص.....</p> <p>تحدد مميزات كل من القصيدة القديمة والقصيدة الجديدة في ما يأتي:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>القصيدة القديمة</th> <th>القصيدة الجديدة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- القصيدة / الكلمة، القصيدة / الفكرة، القصيدة / الانفعال.</td> <td>- القصيدة / الرؤيا - وحدة متماسكة، حية، متنوعة - تجربة متميزة - لغة شخصية متفردة متجددة الرؤيا (لغة إحياءات).</td> </tr> <tr> <td>- جمالية البيت المفرد - صناعة ومعان - لغة ذوق عام وقواعد نحوية وبيانية (لغة عادية) - الوزن السهل</td> <td>- إيقاع نابغ من الداخل - لكل قصيدة شكل خاص - خلق ورؤياً...</td> </tr> <tr> <td>- المفروض من خارج - شكل واحد - شعور وصناعة...</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	القصيدة القديمة	القصيدة الجديدة	- القصيدة / الكلمة، القصيدة / الفكرة، القصيدة / الانفعال.	- القصيدة / الرؤيا - وحدة متماسكة، حية، متنوعة - تجربة متميزة - لغة شخصية متفردة متجددة الرؤيا (لغة إحياءات).	- جمالية البيت المفرد - صناعة ومعان - لغة ذوق عام وقواعد نحوية وبيانية (لغة عادية) - الوزن السهل	- إيقاع نابغ من الداخل - لكل قصيدة شكل خاص - خلق ورؤياً...	- المفروض من خارج - شكل واحد - شعور وصناعة...	
القصيدة القديمة	القصيدة الجديدة								
- القصيدة / الكلمة، القصيدة / الفكرة، القصيدة / الانفعال.	- القصيدة / الرؤيا - وحدة متماسكة، حية، متنوعة - تجربة متميزة - لغة شخصية متفردة متجددة الرؤيا (لغة إحياءات).								
- جمالية البيت المفرد - صناعة ومعان - لغة ذوق عام وقواعد نحوية وبيانية (لغة عادية) - الوزن السهل	- إيقاع نابغ من الداخل - لكل قصيدة شكل خاص - خلق ورؤياً...								
- المفروض من خارج - شكل واحد - شعور وصناعة...									

2 ن	<p>- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها. - الطريقة المعتمدة:</p> <p>الإشارة إلى أن الكاتب اعتمد في بناء النص بنية حجاجية استنباطية تتدرج من العام (أخذ الشعر العربي في التحول) إلى الخاص (بصير الشعر العربي قوة خلاقة تكشف برؤاها عن الجزء الغامض في حياتنا ومصيرنا). ويمكن حصر مظاهر هذه البنية في ما يأتي: ✓ مقدمة تطرق فيها إلى تحول الشعر العربي نحو قصيدة جديدة. ✓ عرض رصد فيه الأسس التي تستند إليها حركة الشعر الجديد من الناحية الفنية واللغوية وناحية الخلق الشعري. ✓ خاتمة حدد فيها هوية الشعر الجديد وطموحه.</p>
2 ن	<p>- الأساليب الموظفة:</p> <p>- وظف أساليب لغوية وحجاجية لعرض القضية: (لغة تقريرية تتخللها تعابير شعرية مكثفة - التعريف - المقارنة - الشرح والتفسير - البرهنة والاستنتاج...) كما وظف وسائل الاتساق (الاتساق التركيبي: الوصل بأدوات العطف... والاتساق الدلالي، عبر الضمائر وأسماء الإشارة... والاتساق المعجمي: التكرار...) مما أسهم في تقوية مظاهر اتساق النص...</p>
4 ن	<p>- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة قول الكاتب "إن من طبيعة الشعر الذي هو رؤيا وخلق، ألا يقبل أي عالم مغلق نهائي وألا ينحصر فيه، بل يفجره ويتخطاه"، مع إبداء الرأي الشخصي.....</p> <p>يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على ما يأتي: - صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل وتمحُّص الفرضية. - مناقشة قول الكاتب: من المنتظر أن تنصب المناقشة حول انفتاح شعر الرؤيا على عوالم وآفاق جديدة، تتجاوز حدود الزمان والمكان وتعيد تشكيل نظام الأشياء وخلقها في أفق استشراف المستقبل... - إبداء الرأي الشخصي.</p>

سلم التقييم	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن) ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	<p>- وضع المؤلف في سياقه العام..... - الإشارة باقتضاب، إلى موقع رواية اللص والكلاب ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ...</p>
1 ن	<p>- تحديد موقع المقطعين ضمن المسار العام لأحداث الرواية..... الإشارة إلى أن المقطعين مأخوذان من الفصل الثالث، حيث توجه سعيد مهران بعد خروجه من السجن إلى لقاء أستاذه القديم وصديقه رؤوف علوان، وهو واثق من أنه لن يتنكر له كما فعلت نبوية وابنته الصغيرة سناء، والتمس منه مساعدته على إيجاد عمل، غير أن تغيير المركز الاجتماعي لرؤوف علوان لم يعد يسمح له بالتعامل مع لص خارج لتوه من السجن...</p> <p>- رصد مظاهر التحول في القيم الفكرية والأخلاقية لدى رؤوف علوان ودورها في نمو أحداث الرواية وتطورها. يمكن أن يشير المترشح في رصد مظاهر التحول إلى مرحلتين اثنتين:</p>
3 ن	<p>- مرحلة أولى (قبل دخول سعيد مهران السجن) مثل فيها رؤوف علوان المثل الأعلى بالنسبة لسعيد مهران، فهو الذي أسهم في تشكيل وعيه بالظلم الاجتماعي، وسوغ له السرقة باعتبارها استردادًا مشروعًا لحق مغتصب، وشحنه بالأفكار الثورية عن العدالة الاجتماعية، وجسد له نموذجًا لقيم الصدق والنزاهة والوفاء والتضحية والنضال...</p> <p>- مرحلة ثانية (بعد خروج سعيد مهران من السجن) عرف فيها الوضع الاجتماعي للرجلين تحولا جذريا، فرؤوف علوان أصبح رئيس تحرير جريدة كبيرة وأصبح له مركز اجتماعي مهم، كما أن اهتماماته صارت تافهة في نظر سعيد مهران، متنكرا بذلك للمبادئ الفكرية التي كان يؤمن بها ومجسدا نموذجًا لقيم الانتهازية والغدر والخيانة ...</p> <p>هذا التحول انعكس على علاقة سعيد مهران برؤوف علوان ما جعله يقتنع بأن هذا الأخير لا يختلف عن بقية الخونة ويحقد عليه ويرغب في سرقة وتصفيته، الأمر الذي حدا برؤوف علوان إلى التحريض عليه وتأليب الرأي العام ضده، للتخلص منه، مما أسهم في نمو أحداث الرواية وتطورها...</p>
1 ن	<p>- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية..... تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية....</p>